

زاد المسير في علم التفسير

سورة المؤمن .

قال أبو سليمان الدمشقي ويقال لها سورة الطول وهي مكية قاله ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة وحكي عن ابن عباس وقتادة أن فيها آيتين نزلتا بالمدينة قوله الذين يجادلون في آيات الله والتي بعدها المؤمن 35 36 قال الزجاج وذكر أن الحواميم كلها نزلت بمكة قال ابن قتيبة يقال إن حم اسم من أسماء الله أضيفت هذه السورة إليه كأنه قيل سورة الله لشرفها وفضلها فقيل آل حاميم وإن كان القرآن كله سور الله وإن هذا كما يقال بيت الله وحرم الله وناقته الله قال الكمي ... وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأولها منا تقي ومعرب ...

وقد جعل حمم اسما للسورة ويدخل الإعراب ولا يصرف ومن قال هذا في الجميع الحواميم كما يقال طس والطواسين وقال محمد بن القاسم الأنباري العرب تقول وقع في الحواميم وفي آل حميم أنشد أبو عبيدة ... حلفت بالسبع اللواتي طولت ... وبمئين بعدها قد أمئيت ... وبمئان ثنيت فكررت ... وبالطواسين اللواتي ثلثت